

برنامج قائم علي المهارات السمعية لتحسين مستوى النمو اللغوي والتفاعل الإجتماعي لدى الأطفال زارعي القوقعة

حنان محمد ابراهيم خلف*

إشراف

د/ نجوى السيد إمام***

أ.د/ هبة حسين إسماعيل طه**

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فعالية البرنامج المقدم في الدراسة في تحسين مستوى المهارات السمعية ومستوى النمو اللغوي والتفاعل الإجتماعي بعد تطبيق برنامج تنمية المهارات السمعية للأطفال زارعي القوقعة، والكشف عن مدى استمرارية فعالية البرنامج بعد مرور شهرين من تطبيق برنامج المهارات السمعية على أفراد العينة .

تكونت عينة الدراسة من (١٢) أطفال حديثي زراعة القوقعة وأمهاتهم مقسمة إلى (٦) أطفال مجموعة تجريبية و(٦) أطفال مجموعة ضابطة ذكو وإناث يتراوح أعمارهم الزمنية (من ٤ سنوات إلى ٦ سنوات) ونسبة ذكائهم (من ٩٠ إلى ١٠٠) في مؤسسة اللي جاي أعلى للحالات الخاصة التابعة لوزارة التضامن الإجتماعي بالقاهرة.

واستخدمت الباحثة مقياس استانفورد - بينيه للذكاء - الصورة الخامسة (إعداد/ محمود أبو النيل، ٢٠١١)، والمقياس اللغوي المعرب (إعداد/ أحمد أبو حسيبة وآخرون، ٢٠١١)، ومقياس التفاعل الإجتماعي القوقعة (إعداد/ عبد العزيز الشخص، ٢٠١٤)، وبرنامج تنمية المهارات السمعية (إعداد الباحثة). وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

وجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال زارعي القوقعة من المجموعة التجريبية على مقياس المهارات السمعية، ومقياس النمو اللغوي، ومقياس التفاعل الإجتماعي (الأبعاد - الدرجة الكلية) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي
لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال زارعي القوقعة من المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات السمعية، ومقياس النمو اللغوي، ومقياس التفاعل الإجتماعي (الأبعاد - الدرجة الكلية).

الكلمات المفتاحية: المهارات السمعية، النمو اللغوي، التفاعل الإجتماعي، زراعة القوقعة.

* باحثة دكتوراه - قسم علم النفس التعليمي- كلية البنات - جامعة عين شمس

** أستاذ علم النفس - كلية البنات - جامعة عين شمس

*** مدرس علم النفس - كلية البنات - جامعة عين شمس

البريد الإلكتروني: hanan816816@gmail.com

مقدمة:

أن لحاسة السمع أهمية كبيرة للإنسان عامة ولطفل ما قبل المدرسة خاصة، حيث يعد فقدان والقصور السمعي من أشد أنواع فقدان الحسى الذى يمكن أن يتعرض له الإنسان؛ لأنه بذلك يعانى من قصور أو خلل في واحدة من أهم الحواس الأساسية التي تؤدي دورا هاما في بناء وتكوين الشخصية، فعن طريقها يتم اكتساب اللغة التي تمثل وسيلة الفرد الأولية للتفاعل مع الآخرين واكتساب الخبرات وتنميتها.

وقد أشارت الدراسات السابقة إلى أن الطفل غير المعاق في مرحلة ما قبل المدرسة يتمكن من اكتساب ما يقرب من خمسين مفهوما جديدا كل شهر، وبذلك يضيف هذه الثروة الهائلة إلى محصوله اللفظي الذى يتزايد بسرعة كبيرة خلال هذه المرحلة بما يساعده على الاتصال مع الآخرين والتجاوب مع متطلبات الحياة المختلفة، أما الطفل المتأخر لغويا نتيجة الضعف السمعي فليس بمقدوره أن يكتسب مثل هذه المفاهيم اللغوية، حيث أكدت هذا المعنى دراسة كل من (إبراهيم، ٢٠٠١)؛ (صديق، ٢٠٠٦)؛ (محروس، ٢٠٠٧)؛ (Hice, M., 2010).

وتمكن زراعة القوقعة الأصم من الإحساس بالصوت والكلام، ويصل هذا الإحساس إلى العصب السمعي ثم الدماغ ليتمثل هناك بواقعه إن كان صوتا أو كلاما مكونا من ذبذبات مختلفة، لذلك فإن عمل السماع هو التكبير، وإيصال الصوت المكبر أو المضخم إلى الدماغ، أما القوقعة المزروعة أو المغروسة فعملها إيصال المثيرات الصوتية أو الكلامية عبر العصب إلى الدماغ، وبذلك تكون ساعدت الأجزاء غير العاملة من أجهزة السمع المعقدة وجعلها تستقبل الأصوات (سليمان، ٢٠٠٨، ٢٦١).

وتظهر الآثار السلبية للإعاقة السمعية بصورة واضحة في النمو اللغوي، كما أن حدة فقد السمع تؤثر على اكتساب الطفل للمهارات اللغوية، وهذا يؤثر بالفعل على سلوكياته واتصاله بالعالم الخارجي، وتنعكس هذه التأثيرات على جميع جوانب شخصية الطفل المعاق سمعيا، وذلك لما للسمع من أهمية كبيرة وكلما زادت درجة الإعاقة السمعية كلما زادت المشكلات اللغوية (أبو الحسن، ٢٠٠٣، ١٦٧).

لذلك تركز برامج التأهيل والتدريب اللغوي والسمعي للأطفال زارعي القوقعة على توفير بيئة سمعية لغوية للطفل، وتعزيز التفاعل اللغوي للطفل، وإشراك الأهل في برامج التأهيل والتدريب، وعدم تجاهل دورهم ومعاونتهم لطفلهم، لأن الطفل يقضى جزءا من وقته بالمدرسة، والوقت الأكبر بالمنزل، فإذا تعرف الأهل على الوسائل والأساليب المناسبة للتواصل مع ولدهم ساعد ذلك على الاستفادة من برامج التدريب اللغوي واستخدامها في جميع مناحي الحياة (القيوتى، ٢٠٠٦، ١١١).

وهذا ما أكدته دراسة كلا من (Ertmer, D. J., Strong, L. M., & Sadagopan, N. 2003; Holt, R. F., & Svirsky, M. A. 2008; Papsin, B. C., & Gordon, K. A. 2007; Wie, O. B. 2010).

مشكلة الدراسة:

يعتبر النمو اللغوي من أكثر الجوانب تأثيرا بالإعاقة السمعية، وحاسة السمع من أهم الحواس التي تمكن الإنسان من تعلم اللغة والتطور اجتماعيا وانهاليا (أبو حسيبه وآخرون، ٢٠١١: ١٦).

وعلى الرغم من سلامة جهاز النطق والكلام عند الأطفال المعوقين سمعياً جزئياً أو كلياً، إلا أنهم يتلفظون بأصوات الكلام بطريقة غير صحيحة في معظمها، فالأطفال ذو الضعف السمعي البسيط يتعلمون اللغة تلقائياً ويستخدمون اللغة بطريقة طبيعية، إلا أن إعاقتهم الرئيسية سوف تتمثل في ميكانيكية النطق للكلام الصوتي لا في نمو اللغة لديهم، وكلما كان مقدار فقدان السمعي أكثر ازدادت صعوبة اللغة الصوتية والنطق بها بطريقة مشوهة وغير صحيحة لأنهم يكررون نطق الأصوات كما سمعوها، فنحن نتحدث ما نسمع فإذا كان ما نسمع صحيحاً فسوف ننطقه صحيحاً وإذا كان ما نسمعه غير صحيح فسوف يكون نطقه غير صحيح وإذا لم نسمع شيئاً فلن ننطق شيئاً إلا أصواتاً غير ذات معنى أو دلالات لا تعبر عن لغة معينة (عبد الواحد، ٢٠٠١، ١١٢).

ومن هنا جاءت أهمية التأهيل التخاطبي لزارعي القوقعة الالكترونية وضرورة إخضاعهم لبرامج التدريب السمعي المبكر؛ مما يعظم من استفادتهم من زراعة القوقعة الالكترونية. ويؤكد ذلك ما أشار إليه (Hassen et al, 2013, 202) من أن استفادة الأصم من زراعة القوقعة الالكترونية في فهم وإنتاج الكلام يتوقف على ما يقدم له من تدريب سمعي بعد زراعتها، ويهدف التدريب السمعي إلى تحسين المهارات السمعية بما يؤدي إلى زيادة الاستفادة من بقايا السمع لديهم.

لذلك يعد استغلال القدرات السمعية ضرورة ملحة ويمكن عن طريق التدريب السمعي استغلالها بشكل مثمر، كما تكون هذه الطريقة فعالة مع الأطفال، حيث يركز ذو الإعاقة لكي يعي الأصوات ويميزها، ويحتاج إلى انتباه وتركيز ويفضل أن يكون بعيداً عن المشتتات، ويبدأ بشكل مبكر، ويمكن لأولياء الأمور حضور جلسات التدريب السمعي التي يقوم بها أخصائيي التدريب السمعي للوقوف على التدريبات الصوتية، ومواصلة ذلك في البيت (ظاهر، ٢٠٠٥، ١٤٨).

وقد توصلت العديد من الدراسات إلى فاعلية التدريب السمعي في تحسين فهم الكلام واللغة الاستقبالية لدى الصم من زارعي القوقعة الالكترونية ومنها دراسة كل من (Fairgray, E., et al., 2010; Hassan, et al., 2013; Holt, C.M.,; Dowell, R. C., 2011; Loebach, et al., 2010).

ولذلك يتضح أنه يوجد العديد من المبررات التي تدعو إلى ضرورة تقديم برامج تهتم بتنمية المهارات السمعية للأطفال زارعي القوقعة لمساعدة هؤلاء الأطفال على مسايرة أقرانهم في معدل النمو اللغوي وتحسين تفاعلهم الاجتماعي في مراحل الطفولة الأولى.

ومن خلال ما سبق تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ١- ما مدى تحسن مستوى النمو اللغوي بعد تطبيق البرنامج لدى الأطفال زارعي القوقعة ؟
- ٢- ما مدى تحسن مستوى التفاعل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج لدى الأطفال زارعي القوقعة ؟
- ٣- ما مدى اختلاف مستوى متغيرات الدراسة (النمو اللغوي - التفاعل الاجتماعي) باختلاف القياسين البعدي والتتبعي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن أثر برنامج المهارات السمعية في تحسين مستوى النمو اللغوي والتفاعل الإجتماعي لدى الأطفال زارعي القوقعة.
- التحقق من مدى استمرارية فعالية البرنامج بعد مرور شهرين من تطبيقه على أفراد العينة.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: زراعة القوقعة Cochlear Implant

سوف تتبنى الباحثة تعريف (سامية بسيوني وآخرون، ٢٠٠٧) كتعريف إجرائي لهذا البحث، حيث عرفت القوقعة الإلكترونية بأنها جهاز إلكتروني مصمم لإلتقاط الأصوات وفهم الكلام المحيط بالأشخاص الذين يعانون من فقد السمع الحسي العصبي سواء كانوا أطفالاً أو بالغين، وضعف السمع لدي هؤلاء الأشخاص عادة ما يكون شديد جداً أو عميق الدرجة.

ثانياً: المهارات السمعية Hearing Skills:

تعرف المهارات السمعية إجرائياً: بأنها مجموعة من المهارات المتتابعة المتصلة ببعضها البعض والتي يجب تنميتها لدى الأطفال زارعي القوقعة وتتضمن الوعي والانتباه لوجود الصوت، ثم التمييز بين الأصوات، فالتعرف على الأصوات ثم فهم الكلام المسموع. وذلك لمساعدتهم على تعلم الإستماع إلى الإشارات الصوتية والإحساس السمعي الجديد الذي يصلهم من الأصوات المحيطة وإعطاء معني لتلك الأصوات، مما يمكن هؤلاء الأطفال من اكتساب اللغة والكلام.

وتتمثل في البحث الحالي في التدرج الهرمي للمهارات السمعية (Bertram 1999) وهي كالتالي:

- ١- إكتشاف الصوت (الوعي بوجود الصوت والانتباه له): هو القدرة على الإستجابة لوجود أو عدم وجود الصوت، وبالتالي يتعلم الطفل أن يستجيب لهذا الصوت ويوجه إنتباه له، ولا يستجيب عند غياب الصوت وعدم وجوده.

إن الأنشطة السمعية المرتبطة بإكتشاف وجود الصوت تدور حول:

الإنتباه الإنتقائي (Selective) للصوت.

البحث عن الصوت أو تحديد مكانه.

الإستجابة الشرطية للصوت.

الوعي التلقائي للصوت.

- ٢- التمييز بين الأصوات: هو القدرة على إدراك التشابه والإختلاف بين صوتين أو أكثر، فالطفل يتعلم الإنتباه للفروق بين الأصوات أو الإستجابة بطريقة مختلفة للأصوات المختلفة.

- ٣- التعرف على الأصوات: يشير التعرف على الصوت إلى القدرة على تسمية أو تكرار أو الإشارة أو كتابة أصوات الكلام التي يسمعها الطفل.

٤- فهم الكلام المسموع: هو فهم معنى الكلام من خلال الإجابة على الأسئلة وإتباع الأوامر والمشاركة في الحوار والقدرة على الشرح والتفسير باستخدام ألفاظ مختلفة.

ثالثاً: النمو اللغوي Language Development

يعرف النمو اللغوي إجرائياً: بأنه مجموعة من المهارات اللغوية التي إكتسبها الأطفال زارعي القوقعة والتي تتضمن الأصوات والمقاطع والكلمات والعبارات المناسبة مقارنةً بمن هم في مثل سنهم.

رابعاً: التفاعل الإجتماعي Social Interaction

يعرف التفاعل الإجتماعي إجرائياً: بأنه قدرة الطفل على إيجاد اتصال دائم بينه وبين طفل آخر أو مجموعة من الأطفال من خلال الفعل ورد الفعل لمن حوله من الأطفال, بحيث يؤثر كل منهما في الآخر, مما يؤدي ذلك إلى إشباع حاجاتهم ومن ثم تغير سلوكهم واندماجهم داخل المجموعة والمجتمع.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: زراعة القوقعة والمفاهيم المرتبطة بها:

تعريف زراعة القوقعة Cochlear Implant

هي جهاز إلكتروني صغير يتم تركيبه للشخص ذي الصمم الشديد أو الشديد جداً، وهي تتكون من جزأين: أحدهما خارجي يزرع تحت الجلد خلف الأذن، والآخر داخلي يتم وضعه في القوقعة بالقرب من العصب السمعي؛ فترسل الإشارات من الجزء الخارجي إلى الأذن الداخلية وتحويلها لنبضات كهربائية في مناطق مختلفة في العصب السمعي (الببلاوى؛ عبد الحميد، ٢٠١٤، ٤).

تعريف الأطفال زارعي القوقعة:

يذكر (عيسي؛ عبيدات، ٢٠١٠، ٢٢٩) أنهم الأطفال الذين يعانون من فقدان سمعي حسي عصبي من شديد إلي عميق شديد في إحدى الأذنين أو كليهما تتراوح نسبته من (٤٥ - ٩٠) ديسيبل يولدون به أو يكون نتيجة حادث أو مرض تعرضوا له أدى لإصابة العصب السمعي ولا يستجيبون للسماعات الطبية، فيتجهون لزراعة القوقعة الإلكترونية ويخضعون لتدريبات سمعية، ويتمتعون بدرجة ذكاء تتراوح من (٩٠ - ١١٠) وزُرعت القوقعة الإلكترونية في الأذن الداخلية لإعادة السمع لهم.

آلية وكيفية عمل جهاز القوقعة الإلكترونية:

يلتقط الميكروفون الموضوع خلف صيوان الأذن الأصوات الخارجية ويحولها إلي إشارات كهربائية ثم تنتقل هذه الإشارات إلي جهاز مبرمج الكلام حيث يتم تشفيرها وتحويلها إلي نمط خاص من النبضات كهربية، والتي يتم نقلها بعد ذلك عبر الجلد بواسطة موجات لاسلكية إلي المستقبل المثبت جراحياً في عظمة الأذن، ثم إلي الأقطاب المزروعة في الأذن الداخلية وفيلتقط العصب السمعي هذه النبضات الكهربائية ويرسلها إلي المخ حيث تترجم هذه الإشارات إلي أصوات ذات معنى، حيث تنتقل الإشارات العصبية عبر الأعصاب إلي الدماغ حاملة معها الخصائص الاكوستية للموجة الصوتية. (الغامدي، ٢٠٠١).

ثانيا: المهارات السمعية:**تعريف المهارات السمعية Hearing Skills**

هي المهارات التي تمكن الفرد من التواصل مع الآخرين من خلال استقبال الرسالة بالسمع وتفسيرها وإدراكها عن طريق مهارات عقلية سمعية تمكن الفرد من الإنتباه للصوت وتمييزه وفك شفرته من رموز صوتية إلى كلمات مفهومة يتواصل بها مع الآخرين (عجوة ؛ يوسف ؛ أمين، ٢٠١٦، ٧٥٤).

أهمية المهارات السمعية للأطفال زارعي القوقعة:

تصدر المهارات السمعية فنون اللغة الأربعة، وتحتل أهمية بالغة ليس لذاتها فقط، بل ولأثرها في اكتساب باقي مهارات اللغة، فالاستماع أساس لاكتساب مهارات التحدث، ويؤثر تأثيرا بالغة في تعلم القراءة والكتابة، ويعد الفن الأكثر ممارسة في الحياة، فالفرد يقضي معظم وقته في الاستماع إلي الآخرين (عبدالأحد، ٢٠١٢، ٢٦٣).

وتوضح (عبد العظيم، ٢٠٠٠، ٣٧: ٣٨) أهمية المهارات السمعية وفقا للمستويات التالية:

-المستوى الأول: يستعمل السمع لفهم اللغة فالكلمات رموز الأشياء والأنشطة حولنا، فكلمة شجرة ترمز لشجرة تنمو على الأرض، وحيث أن اللغة رمزية فانه يطلق على هذا المستوى الرمزي كوظيفة للسمع فالسمع في وظيفته الرمزية اللغوية يثري حياة الإنسان بثلاث طرق:

١/ اللغة هي التي تجعل الاتصال ممكنا من خلال وسط مرن.

٢/ توضيح اللغة وتنظيم أفكارنا باطار من القواعد والتركيبات والنطق.

٣/ تساعد اللغة في صياغة القانون الأخلاقي للطفل فالصوت الواعي يوجه السلوك الأخلاقي.

-المستوى الثاني: تستخدم المهارات السمعية كإشارة لأحداث يتكيف معها الفرد يوميا؛ ففي هذا المستوى عندما تسمع كلمة (نحلة) التي هي رمز للنحلة لانحذرها ولكن الطنين هو الذي يجعلها نحذرها ولذلك يطلق على هذا المستوى لوظيفة السمع مستوى الإشارة أو التحذير فالصوت ينقل معرفة حقيقة عن أشياء وأنشطة داخل مدى السمع وعلى الرغم من أن العين تستطيع أن ترى أشياء بعيدة إلا أن السمع له ميزة أنه يحذرننا من أحداث تقترب منا وليست على خط رؤيتنا المباشرة.

-المستوى الثالث: وهو لا يستخدم الصوت كرمز ولا كتحذيرات سمعية لكل أنماط الحياة، فعند هذا المستوى نقوم برد الفعل للأصوات مثل دقات الساعة والأصداغ الغامضة لأفراد يتحركون في غرف أخرى بالمنزل بدون أن نعي أننا نسمعهم فهذه الأصوات تصل شعورنا وتسهم في إحساسنا بأننا جزء من العالم.

الهدف من التأهيل السمعي:

يعاني الأطفال زارعي القوقعة الالكترونية من انخفاض مستوى فهم الكلام خلال التواصل اللفظي في كافة مواقف الحياة اليومية، حيث يقل لديهم القدرة على تمييز أصوات الكلام وانخفاض المهارات السمعية؛ مثل: الإغلاق السمعي، والتمييز السمعي، والإدراك السمعي للكلمات (de Andrade, A. N., Gil, D.,

(Schiefer, A. M., & Pereira, L. D., 2008) ولديهم تأخر لغوي نمائي وصعوبة في فهم وتمييز الكلام يكون منذ الولادة حيث أن الفقد السمعي قبل اكتساب اللغة يؤثر على فهم ووضوح وإنتاج الكلام لدى زارعي القوقعة بدرجة أكبر من الفقد السمعي بعد اكتساب اللغة (Hassan, S. M., et al., 2013). ويهدف التدريب السمعي إلى الاستفادة من البقايا السمعية عند ذوي الإعاقة السمعية، والمساعدة على تعلم اللغة، وتنشيط البقايا السمعية حتى لا تتلاشى مع الوقت، كما يتمثل الهدف الرئيسي من إجراءات التدخل بالتدريب السمعي لذوي الإعاقة السمعية في التقليل من أثر الإعاقة السمعية على الأداء التواصلية (الزريقات، ٢٠٠٣؛ مطر، ٢٠١١).

وإن إجراء زراعة القوقعة للسمع، أو حتى استخدام المعينات السمعية لضعاف السمع دون تدريب وتأهيل سمعي يفوت عليهم الاستفادة من زراعة القوقعة والمعينات السمعية، حيث أن زارعي القوقعة كانوا صما لا يسمعون قبلها، ومن ثم فهم حديثي العهد بالكلام، ويحتاجون للتأهيل السمعي، فضلا عن أن غالبية ضعاف السمع مستخدمي السماعيات رغم أنهم يسمعون الأصوات لكنها تكون غير مفهومة لهم وغير واضحة، ومن ثم فهم بحاجة إلى تدريبهم على مهارات الانتباه والتمييز والإدراك السمعي بما يجعلهم أكثر قدرة على فهم وإدراك كلام الآخرين الذي يسمعونه من خلال المعين السمعي، وكذلك من يسمعونه بالقوقعة الإلكترونية. والتدريب السمعي لذوي الإعاقة السمعية يتم من خلال أربع مراحل، تشمل :

- (١) مرحلة اكتشاف وجود أصوات الكلام.
- (٢) مرحلة تمييز أصوات الكلام (عالي - منخفض).
- (٣) مرحلة التعرف على أصوات الكلام.
- (٤) مرحلة فهم أصوات الكلام (Hassan et al., 2013).

ثالثا: النمو اللغوي:

تعريف النمو اللغوي Language Development

يعرف (عبدالله، ١٩٩٩: ٢٤) النمو اللغوي على أنه الإكتساب التدريجي لأكبر قدر ممكن من المفردات والتعبيرات والتراكيب اللغوية والمفاهيم التي تنمي المحصول اللفظي للطفل، وتساعده في التعبير بدقة عن الذات والإفصاح عن الحاجات والخبرات والفهم اللغوي وتمكنه من اكتساب المهارات اللفظية في التعامل مع الآخرين والتفاعل معهم.

مراحل النمو اللغوي:

- ١- مرحلة البكاء (Crying Stage): وفي هذه المرحلة يعبر الطفل عن حاجاته وانفعالاته بالصراخ. وتمتد هذه المرحلة منذ مولده وحتى السنة الأولى من عمره أو ما بعد ذلك.
- ٢- مرحلة المناغاة (Babbling Stage): وفي هذه المرحلة يعتمد الطفل على تكرار اصدار المقاطع الكلامية، وتمتد هذه المرحلة من الشهر الرابع والخامس تقريبا وحتى الشهر الثامن أو التاسع.
- ٣- مرحلة التقليد (Imitation Stage): وفي هذه المرحلة يأخذ الطفل في تقليد الأصوات أو الكلمات التي يسمعا تقليدا خاطئا فقد يحذف أو يبدل مواقع الحروف في الكلمات التي ينطقها، ويرجع ذلك إلى

عوامل كثيرة أهمها مدى نضج جهاز النطق، وفقد الإدراك السمعي وقلة التدريب، لكن مع استمرار تطور قدرة الطفل على التقليد تصبح أكثر دقة، وتمتد هذه المرحلة مع نهاية السنة الأولى من العمر وحتى عمر الرابعة أو الخامسة تقريبا.

٤- مرحلة المعانى (Semantic Stage): وفي هذه المرحلة يربط الطفل بين الرموز اللفظية ومعناها، وتمتد هذه المرحلة من السنة الأولى من العمر وحتى عمر الخامسة وما بعدها (الروسان، ٢٠٠٠).

رابعاً: التفاعل الإجتماعي:

تعريف التفاعل الإجتماعي Social Interaction

يعرفه (الشخص ٢٠١٤، ١١) بأنه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر، بحيث يؤثر كل منهم في الآخر ويتأثر به، بصورة تؤدي إلى إشباع حاجات كل منهم، ومن ثم تتوطد تلك العلاقة وتتسم بالإيجابية والاستمرارية.

أسس التفاعل الإجتماعي:

تقوم عملية التفاعل الاجتماعي على عدة أسس أو محددات رئيسية من أهمها ما يلي:

١. التواصل Communication:

هو عملية تتضمن تبادل الأفكار، والآراء، والمشاعر بين الأفراد بشتي الوسائل والأساليب مثل الإشارات، والإيماءات، وتعبيرات الوجه، وحركات اليدين، والتعبيرات الانفعالية، واللغة. وتعد اللغة المنطوقة (الكلام) أحد أشكال التواصل التي تتيح للفرد نقل المعلومات بصورة دقيقة ومفصلة (الشخص، ٢٠٠٦، ١٨). ويحدث تبادل المعلومات بين الأفراد عن طريق عملية التواصل، إذ أن المعلومات يمكن ارسالها، كما يمكن استقبالها بطرق عديدة تتراوح بين الكلمة المنطوقة أو المكتوبة؛ حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل في اية جماعة دون التعرف على عملية الاتصال بين افرادها. (خطاب، ٢٠١٢)

ويوجد ثلاثة أنماط للتواصل تنشأ في مرحلة الطفولة هي :

- التواصل بهدف تنظيم السلوك بما يتفق مع البيئة.
- التواصل لتوجيه انتباه الآخرين نحو الذات بهدف المبادأة بالتفاعل.
- التواصل بهدف المشاركة في الانتباه على موضوع أو حدث معين (محمد، ٢٠٠٩).

٢. التوقع Expecattation:

والتوقع في أبسط صورة يمثل اتجاه عقلي واستعداد الفرد للاستجابة لمنبه معين، ويؤدي التوقع دورا أساسيا في عملية التفاعل الاجتماعي حيث يصاغ السلوك الإنساني بناء على ما يتوقعه الفرد من ردود فعل الآخرين؛ فهو عندما يقوم بأداء معين يضع في اعتباره عدة توقعات لاستجابات الآخرين

كالرفض، والقبول أو الثواب أو العقاب ثم يقيم تصرفاته ويكيف سلوكه طبقاً لهذه التوقعات، ويبنى التوقع على الخبرات السابقة أو على القيام بالنسبة للأحداث المتشابهة. (غيث، ٢٠٠٨)

٣. لعب الدور Role playing:

إن لكل إنسان دور يقوم به وهذا الدور يفسر من خلال السلوك، فسلوك الفرد يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة في أثناء تفاعله مع غيره طبقاً لخبرته التي اكتسبها وعلاقته الاجتماعية؛ فالتعامل بين الأفراد يتحدد وفقاً للأدوار المختلفة التي يقومون بها، تستلزم مواقف التفاعل الاجتماعي التي يلعب الفرد أدواراً تتضمن شخصية أو أكثر إجابة الفرد لدوره، والقدرة على تصور دور الآخرين، ويساعد انسجام الجماعة وتماسكها على أن يكون لكل فرد في الجماعة دوراً يؤديه مع قدرته على تمثيل أدوار الآخرين داخلياً، وهذا يساعد على إدراك عملية التوقع سائلة الذكر، والفرد الذي يخفق عن توقع أفعال الآخرين لعجزه عن إدراك أدوارهم وعلاقة دوره بدورهم لن يتمكن من تعديل سلوكه ليكون متفقاً مع معايير الجماعة. (آل مراد، ٢٠٠٤).

٤. الرموز ذات الدلالة Meaning Symblos:

حيث يعيش الفرد في عالم من الرموز والمعارف المحيطة به في كل موقف أو تفاعل اجتماعي يتأثر بها ويستخدمها يومياً، وغالباً ما يعبر الفرد عن حاجاته الاجتماعية ورغباته الفردية من خلال استخدام الرموز سواء كانت بشكل شعوري أو لا شعوري، فاستخدام الرموز يشبه استخدام الإشارات فهي شكل من أشكال التعبير عن الأفكار والمشاعر التي بداخلنا ومن خلالها نستطيع أن نعبر عن خبراتنا أو رغباتنا (غيث، ٢٠٠٨).

دراسات سابقة

أولاً: دراسات تناولت التأهيل السمعي والنمو اللغوي بمتغيراتها لدى الأطفال زارعي القوقعة

وأجري (عزت، ٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية المهارات السمعية والنمو اللغوي للأطفال زارعي القوقعة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة ممن أجروا عملية زراعة القوقعة بمستشفى جامعة الزقازيق وتراوحت أعمارهم الزمنية من (٤ - ٧) سنوات، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والثانية ضابطة، وأتمتت الدراسة من الأدوات (استمارة بيانات أولية إعداد الباحث؛ مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة إعداد جال-ه-رويد تعريب وتقنين صفوت فرج؛ مقياس المستوى الإقتصادي الثقافي الاجتماعي إعداد محمد سعفان ودعاء خطاب؛ مقياس المهارات السمعية إعداد الباحث؛ مقياس اللغة إعداد أبو حسيبة؛ البرنامج إعداد الباحث)، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الموسيقية في تحسين بعض المهارات السمعية وأثره على النمو اللغوي لدى الأطفال زارعي القوقعة.

وكذلك أجرت (مصطفى، ٢٠١٨) بهدف التحقق من فعالية برنامج تدريبي سمعي - لفظي في تنمية الإدراك السمعي لدى الأطفال زارعي القوقعة، والكشف عن أثره على النمو اللغوي لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (٦) أطفال زارعي القوقعة، وأتمتت الدراسة من الأدوات (مقياس الإدراك السمعي؛ مقياس اللغة التعبيرية

والاستقبلية لدى الأطفال زارعي القوقعة زارعي القوقعة؛ برنامج تدريبي سمعي - لفظي لتنمية الإدراك السمعي لدى الأطفال زارعي القوقعة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى النتائج إلي تحسن الإدراك السمعي واللغة الاستقبلية والتعبيرية لدى الأطفال زارعي القوقعة.

وهدفت دراسة (حسين، ٢٠١٩) إلى تصميم برنامج تأهيلي سمعي تخاطبي وقياس مدى فاعليته في تنمية اللغة لدى الأطفال زارعي القوقعة، وقد استخدم لتحقيق ذلك المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الأطفال زارعي القوقعة (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) عددهم (٢٠) بواقع (١٠) أطفال في كل مجموعة، وتتراوح أعمارهم ما بين (٣ - ٦) سنوات، ونسبه ذكاء في مدى فئة متوسط ذكاء من (٨٠ - ١٠٠)، وقد توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التأهيلي السمعي التخاطبي في تنمية اللغة لدى الأطفال زارعي القوقعة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي ودرجاتها في القياس البعدي أي بعد تطبيق البرنامج وذلك في اتجاه القياس البعدي، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وذلك في اتجاه المجموعة التجريبية.

ثانياً: دراسات تناولت النمو اللغوي والتفاعل الاجتماعي بمتغيراتها لدى الأطفال زارعي القوقعة:

وهدفت دراسة (Lavelli, M., Majorano, M., Guerzoni, L., Muri, A., Barachetti, C. & Cuda, D., 2018)

إلى التعرف علي خصائص وأنماط دعم الأم أثناء التفاعل بين الأمهات وأطفالهم زارعي القوقعة ومقارنتهم بالأمهات وأطفالهم ذو السمع الطبيعي، وفاعلية استراتيجيات دعم الأم في استنباط إجابات في التواصل مع أطفال زراعة القوقعة، وتم تصوير (٢٠) طفل في مرحلة ما قبل المدرسة من زارعي القوقعة (في عمر ٤٠ شهر) و(٤٠) طفلاً ذو سمع طبيعي (٢٠) منهم متكافئين في العمر الزمني (عمر ٤٠ شهر) و(٢٠) الآخرون متكافئين في العمر السمعي (عمر السمع ٢٥ شهر) خلال المشاركة في قراءة الكتاب واللعب بالألعاب مع أمهاتهم، حيث تم تفسير عبارات الطفل والأم للخصائص والأنماط التواصلية (صوتي وإيمائي وثنائي الصيغة) وتم بحث لأنواع دعم الأم وإجابات الطفل الملائمة، وأظهرت أمهات مجموعة زراعة القوقعة في المجموعة المتكافئة في العمر الزمني نسباً أعلى من أمهات أطفال المتكافئين في العمر السمعي، وذلك على خلاف أمهات أطفال السمع الطبيعي استخدمت أمهات أطفال زراعة القوقعة التعبيرات ثنائية الصيغة بفاعلية أكثر من التعبيرات الصوتية فقط. وتؤكد هذه الدراسة على برامج التدخل التي تركز على الحوار بين الطفل والوالدين.

بينما قدمت (فودة، ٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي تخاطبي لتنمية التواصل اللفظي وأثره على بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال حديثي زراعة القوقعة، تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال حديثي زراعة القوقعة وأمهم ذكور وإناث يتراوح أعمارهم الزمنية (من ٣ سنوات و ٤ شهور إلى ٦ سنوات و ٣ شهور) ونسبة ذكائهم (من ٩٠ إلى ١٠٠)، واعتمدت الدراسة من الأدوات (مقياس استانفورد - بينيه للذكاء الصورة الخامسة؛ والمقياس اللغوي إعداد/ أحمد أبو حسيبة وآخرون، ٢٠١١؛ ومقياس المهارات الاجتماعية للأطفال زارعي القوقعة إعداد الباحثة؛ وبرنامج تدريبي تخاطبي لتنمية

التواصل اللفظي إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة عن أنه يوجد تأثير دال للبرنامج التدريبي التخاطبي لتنمية التواصل اللفظي على المهارات الاجتماعية (مهارة العلاقات الاجتماعية - مهارة التعاون وتكوين الصداقات) للأطفال حديثي زراعة القوقعة، مما يشير إلى ضرورة التأهيل السمعي والتأهيل اللفظي معا للأطفال زارعي القوقعة وأهمية ذلك على تنمية اللغة والمهارات الاجتماعية لديهم.

وهدفت دراسة (الموسوي، ٢٠٢٠) إلى التعرف على مدى رضا أولياء الأمور في دولة الكويت عن تأثير القوقعة الإلكترونية على الأداء اللغوي والدراسي والاجتماعي والوعي السمعي لزارعي القوقعة وعلاقة هذه الأبعاد بمتغيراتهم الديموغرافية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) مشاركا، واستخدمت الاستبانة كأداة للقياس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة الرضا عن نتائج الزراعة في الأبعاد المستهدفة تتراوح بين المتوسط والمرتفع، كما كشفت نتائج الدراسة أيضا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الرضا تعزى للمتغيرات الديموغرافية كالجنس والعمر وشدة الصمم والبرنامج الدراسي ومدى الالتزام بجلسات البرمجة والتدريب على النطق باستثناء متغير عدد الغرسات وذلك لصالح الغرسات الأحادية مقابل الثنائية في التأثير على الأداء الدراسي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغير العمر الذي تمت فيه زراعة القوقعة وبين مستوى رضا أولياء الأمور، فكلما كان العمر عند زراعة القوقعة أقل كان مستوى الرضا عن نتائجها أفضل.

ثالثا: دراسات تناولت التأهيل السمعي والنمو اللغوي والتفاعل الاجتماعي بمتغيراتهم لدى الأطفال زارعي القوقعة:

هدفت دراسة (Beer, J., Harris, M. S., et al, 2012) إلى تقييم نمو وظائف المهارات السمعية ونمو اللغة والسلوك التكيفي للأطفال زارعي القوقعة بالإضافة إلى الإعاقة، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين القياس القبلي في مقابل القياس البعدي وفقا للتصميم التجريبي وعند المقارنة بين (٢٣) طفل زارعي القوقعة وأطفال لديهم إعاقات أخرى مع زراعة القوقعة، وعند مقارنتها بالمجموعات الأخرى (٢٣) طفل زارعي القوقعة لا يوجد لديهم إعاقات أخرى، وعند تقييم الأطفال قبل زراعة القوقعة و (١٢) شهر من بعد الزراعة، نجد ان اثنين من الأطفال زارعي القوقعة لديهم إعاقات أخرى أدى إلى تحسن في المهارات السمعية من خلال مقياس للدمج السمعي للأطفال والرضع (IT – MAIS)، ونجد ان معظم الأطفال زارعي القوقعة الذي لديهم عجز في المجموعة وقد اظهروا تقدم في اللغة الاستقبالية ولكنه غير قادر على التعبير اللغوي باستخدام اختبار اللغة في مرحلة ما قبل المدرسة، وتوصلت نتائج الدراسة ان الاطفال اللذين لديهم إعاقات أخرى مع زراعة القوقعة اظهروا انخفاضا عن مجموعة الأطفال زارعي القوقعة وليس لديهم إعاقات أخرى، ونجد ان خمسة من ثمانية أطفال في مجموعة زارعي القوقعة بالإضافة للإعاقات الأخرى اظهروا تقدم يومي في المهارات الحياتية والاجتماعية، واثنين حققوا تقدم في المهارات الحركية، فالأطفال اللذين لديهم إعاقات أخرى مع زراعة القوقعة لم يظهروا تقدم في اللغة وبينما اظهروا تقدم في السلوك التكيفي، فالأطفال زارعي القوقعة اللذين لديهم إعاقات أخرى اظهروا تقدم في الوظائف المرتبطة بمهارات الاستماع واللغة الاستقبالية والسلوك التكيفي ويشمل التقييم على الوظيفة التكيفية والمشاركة في الأعمال، وقدمت الدراسة عدد من التوصيات بمدى الفوائد بالنسبة لزراعة القوقعة على الطفل وبالإضافة إلى التطور في المجال الطبي.

واستهدفت دراسة (Jeddi, Z., Jafari, Z., et al, 2014) إلي التأهيل السمعي للأطفال زارعي القوقعة ومعرفة الفوائد التي تعود عليهم من عملية التأهيل المتمثلة في تطوير المهارات الحركية والمعرفية والتواصل الاجتماعي للأطفال زارعي القوقعة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) طفل اصم (٧ ذكور و ٨ اناث) بمتوسط عمر زمني (٤٥ شهر و ٢٧ يوم)، واستخدمت الدراسة المقاييس المرتبطة بالنمو ومدى تطورهم قبل زراعة القوقعة التي تتراوح اعمارهم بين (٢ - ٤ - ٦ - ٨) شهور بعد الزراعة، ويتم معرفة العمر الزمني، ومعدل التطور قبل اجراء الاختبار، ومقياس للتدخل المبكر لمعرفة مدى الكفاءة لديهم، ولذلك تهتم الدراسة بحساب مدى المتغيرات النسبية لكل مهاره، وتوصلت النتائج إلي أنه توجد اختلافات ذات دلالة احصائية قبل التدخل ويتم المتابعة ل (١٤) فرد ومتابعتهم وتقييم مدى تطورهم بالنسبة للمهارات الحركية والمعرفية والتواصل الاجتماعي، مستوى دالة $(0.001 <)$ ، وعند ملاحظه الاختلافات ذات دلالة احصائية من خلال المتغيرات المرتبطة بالمهارات الحركية والمعرفية والتواصل الاجتماعي، مستوى داله $(0.005 <)$ ، وتوصلت نتائج الدراسة أيضا إلي ان التأهيل الكلي للأطفال زارعي القوقعة ادي الي تطورات بمعدلات اسرع للمهارات الحركية والمعرفية والتواصل الاجتماعي للأطفال زارعي القوقعة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استقراء وتحليل الدراسات السابقة، تخلص إلى ما يلي:

١. ندرة الدراسات العربية التي اهتمت بمتغير التفاعل الإجماعي لدى الأطفال زارعي القوقعة.
 ٢. وجود عدد قليل من الدراسات العربية التي اهتمت بتقديم برامج لتنمية المهارات السمعية لدي الأطفال زارعي القوقعة.
 ٣. اتفاق الدراسات السابقة على وجود علاقة طردية بين المهارات السمعية ومستوي النمو اللغوي والتفاعل الإجماعي لدي الأطفال زارعي القوقعة.
 ٤. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة التي تم عرضها؛ تتمثل في:
 - أ. تحديد متغيرات الدراسة: في إطار تناول وتحليل الدراسات والبحوث السابقة تم حصر متغيرات الدراسة في أربع متغيرات وهي: زراعة القوقعة، والمهارات السمعية، والنمو اللغوي، والتفاعل الاجتماعي.
 - ب. تحديد عينة الدراسة: تباينت احجام العينات في الدراسات السابقة فنجد أن بعض الدراسات التي أجريت كانت على عينات صغيرة مثل دراسة كلا من (عزت، ٢٠١٦؛ Peng, S. C., Spencer, L. J., & Tomblin, J. B., 2004; Tomblin, J. B., Barker, B. A., Spencer, L. J., Zhang, X., & Gantz, B. J., 2005) وهناك بعض الدراسات التي تناولت عينات كبيرة ومنها دراسة كلا من (عثمان، ٢٠٠٩؛ Ambrose, S. E., Fey, M. E., & Eisenberg, L. S., 2012; Johnson, C., & Goswami, U., 2010).
- ومن خلال الإطلاع علي هذه الدراسات السابقة استطاعت الباحثة تحديد حجم العينة المناسب لهدف هذا البحث.

- ج. استخلاص المفاهيم الإجرائية لكل متغير من متغيرات الدراسة ومكوناته، وهو ما تم ذكره سابقاً في تعريف مصطلحات الدراسة.
- د. إعداد أدوات الدراسة، وهو ما سوف نوضحه تفصيلاً في موضع لاحق.
- هـ. طرح الفروض في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات من قضايا اتفاق واختلاف.

فروض الدراسة:

- ١- تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المهارات السمعية لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس المهارات السمعية لصالح القياس البعدي.
- ٢- تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات النمو اللغوي لدى أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج على مقياس النمو اللغوي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات النمو اللغوي لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس النمو اللغوي لصالح القياس البعدي.
- ٤- تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٥- تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح القياس البعدي.
- ٦- لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المهارات السمعية لدى أطفال المجموعة التجريبية في نتائج القياسيين البعدي والمتابعة بعد مرور شهرين تقريباً على مقياس المهارات السمعية.
- ٧- لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات النمو اللغوي لدى أطفال المجموعة التجريبية في نتائج القياسيين البعدي والمتابعة بعد مرور شهرين تقريباً على مقياس النمو اللغوي.
- ٨- لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية في نتائج القياسيين البعدي والمتابعة بعد مرور شهرين تقريباً على مقياس التفاعل الاجتماعي.

منهج الدراسة وأجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

تعتمد الباحثة في هذه الدراسة الحالية على المنهج التجريبي، حيث يعد برنامج الدراسة بمثابة المتغير المستقل وتعد فاعلية هذا البرنامج في تنمية المهارات السمعية لتحسين النمو اللغوي والتفاعل الاجتماعي للأطفال زارعي القوقعة بمثابة المتغير التابع.

ثانياً: إجراءات الدراسة:

١- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (١٢) طفل من الأطفال زارعي القوقعة في مرحلة ما قبل المدرسة والملتحقين بالصفين الأول والثاني في رياض الأطفال، بحيث تتراوح أعمارهم الزمنية (من ٤ سنوات إلى ٦ سنوات) وهم من الأطفال المترددين على عيادات قسم التخاطب بمؤسسة اللي جاي أحلي للحالات الخاصة التابعة لوزارة التضامن الإجتماعي بالقاهرة، وتقع نسب ذكائهم في حدود المتوسط (من ٩٠ إلى ١٠٠)، وسوف يتم تقسيمهم إلى مجموعتين على النحو التالي:

- **مجموعة تجريبية:** تضم (٦) اطفال من الأطفال زارعي القوقعة.

- **مجموعة ضابطة:** تضم (٦) اطفال من الأطفال زارعي القوقعة.

٢- أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات المتمثلة في التالي :

١. مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (إعداد / محمود أبو النيل، ٢٠١١).

٢. المقياس اللغوي (المعرب) للأطفال ما قبل المدرسة Modified Preschool Language Scale (Arabic Edition) (إعداد أبو حسبية وآخرون، ٢٠١١).

٣. مقياس المهارات السمعية للأطفال (إعداد الباحثة).

٤. مقياس التفاعل الاجتماعي (إعداد/ عبد العزيز الشخص، ٢٠١٤).

٥. برنامج المهارات السمعية (إعداد الباحثة).

ويتألف البرنامج من أربعة مراحل تضم كل منها عددا من الجلسات وفيما يلي وصف مختصر لمراسل البرنامج:

- **جلسة تمهيدية:** جلسة تعارف وتهيئة للأطفال.

- **المرحلة الأولى:** اكتشاف الصوت Sound Detection (١٢ جلسات)

أو الوعي السمعي لوجود الصوت والانتباه له "هو القدرة على الاستجابة لوجود أو عدم وجود الصوت، وبالتالي يتعلم الطفل أن يستجيب لهذا الصوت ويوجه الانتباه له ولا يستجيب عند غياب الصوت وعدم وجوده".

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه "هو قدرة الطفل على الإنتباه للصوت وتحديد مصدره واتجاهه، وفهمه معنى الصوت".

- **المرحلة الثانية:** التمييز السمعي Auditory Discrimination (١٨ جلسة)

هو القدرة على إدراك التشابه والاختلاف بين صوتين فالطفل يتعلم الانتباه للفروق بين الأصوات أو الاستجابة بطريقة مختلفة للأصوات المختلفة.

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه " هو قدرة الطفل على التمييز والتفرقة بين الأصوات المختلفة وإعطاء معنى لها، وكذلك تمييز الأصوات اللغوية والأصوات البيئية، والتمييز بين الترددات السمعية المختلفة، والتعرف على مقاطع الكلام وفهمها".

- المرحلة الثالثة: التعرف السمعي Auditory Identification (١٤ جلسة)

يشير إلى القدرة على التسمية أو تكرار أو الإشارة أو كتابة أصوات الكلام التي يسمعها الطفل.

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه " هو قدرة الطفل على أن يتعرف على أسماء أو صور الأشياء المقدمة له، حيث أن لكل شئ إسم معين وهذا الإسم يسمع بطريقة معينة مختلفة عن الإسم الآخر".

- المرحلة الرابعة: الفهم السمعي Auditory Comprehension (١٦ جلسات)

"وهو فهم معنى الكلام من خلال الإجابة على الأسئلة واتباع الأوامر والمشاركة في الحوار والقدرة على الشرح والتفسير باستخدام ألفاظ مختلفة".

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه " هو قدرة الطفل على فهم معنى الكلام والمشاركة في الحوار والقدرة على الشرح والتفسير باستخدام ألفاظ مختلفة".

- بعد كل مرحلة جلسات جماعية (١٠ جلسات) وموزعة كالتالي:

- بعد مرحلة الوعي السمعي (٣ جلسات).
- بعد مرحلة التمييز السمعي (جلستين).
- بعد مرحلة التعرف السمعي (جلستين).
- بعد مرحلة الفهم السمعي (٣ جلسات).

- جلسة ختامية

نتائج فروض الدراسة ومناقشتها:-

١- نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه: تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المهارات السمعية لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس المهارات السمعية لصالح القياس البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوباً إحصائياً لابارامترياً متمثلاً في " اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test " للأزواج المرتبطة، على مقياس المهارات السمعية وأبعاده لأطفال المجموعة التجريبية من الأطفال زارعي القوقعة، بعد تطبيق البرنامج كما يلي في جدول (١١):-

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية

للمقياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات السمعية وأبعاده للأطفال زارعي القوقعة (ن=٦)

المقياس	القياس	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
الوعي السمعي	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٠٧	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	الروابط	٠				
	المجموع الكلي	٦				
التمييز السمعي	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٠٧	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	الروابط	٠				
	المجموع الكلي	٦				
التعرف السمعي	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٢٦	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	الروابط	٠				
	المجموع الكلي	٦				
الفهم السمعي	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢١٤	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	الروابط	٠				
	المجموع الكلي	٦				
الدرجة الكلية للمهارات السمعية	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢١٤	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	الروابط	٠				
	المجموع الكلي	٦				

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة Z المحسوبة لأبعاد مقياس المهارات السمعية (الوعي السمعي، التمييز السمعي، التعرف السمعي، الفهم السمعي) والدرجة الكلية للمهارات السمعية للأطفال زارعي القوقعة (٢.٢٠٧، ٢.٢٠٧، ٢.٢٢٦، ٢.٢١٤، ٢.٢١٤) على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على جميع متوسطي أبعاد مقياس المهارات السمعية (الوعي السمعي، التمييز السمعي، التعرف السمعي، الفهم السمعي، الدرجة الكلية للمهارات السمعية) في اتجاه القياس البعدي، مما يعني تحسن أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق جلسات البرنامج عليهم.

٢- نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه: تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات النمو اللغوي لدى أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج على مقياس النمو اللغوي لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوباً إحصائياً لابارامترياً متمثلاً في "اختبار مان ويتنى test Mann - Whitney" للعينات غير المرتبطة، للتحقق من الفروق بين رتب درجات المجموعتين (الضابطة – التجريبية) في القياس البعدي للنمو اللغوي، ويتضح ذلك في الجدول (١٢) الآتي:-

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس النمو اللغوي وبعدها للأطفال زارعي القوقعة

مقياس	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان ويتنى U	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
اللغة الاستقبالية	التجريبية	٦	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٩٨	٠.٠١
	الضابطة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			
اللغة التعبيرية	التجريبية	٦	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٩٢	٠.٠١
	الضابطة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			
الدرجة الكلية للنمو اللغوي	التجريبية	٦	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٩٢	٠.٠١
	الضابطة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة Z المحسوبة لأبعاد مقياس النمو اللغوي (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية) والدرجة الكلية للنمو اللغوي للأطفال زارعي القوقعة هي (٢.٨٩٨، ٢.٨٩٢، ٢.٨٩٢) على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج، على جميع متوسطي أبعاد مقياس النمو اللغوي (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية، الدرجة الكلية للنمو اللغوي) في اتجاه أطفال المجموعة التجريبية، وكذلك قيمة معامل مان ويتنى U (٠.٠٠)، مما يعني تحسن أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق جلسات البرنامج عليهم.

٣- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه : تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات النمو اللغوي لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس النمو اللغوي لصالح القياس البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوباً إحصائياً لابارامترياً متمثلاً في "اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test" للأزواج المرتبطة، على مقياس المهارات السمعية وأبعاده للأطفال المجموعة التجريبية من الأطفال زارعي القوقعة، بعد تطبيق البرنامج كما يلي في جدول (١٣):-

المقياس	القياس	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
اللغة الاستقبالية	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	٢.٢٦٤	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠			
	الروابط	٠				
اللغة التعبيرية	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	٢.٢٣٢	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠			
	الروابط	٠				
الدرجة الكلية للنمو اللغوي	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٢٦	٠.٠٥

		٢١.٠٠	٣.٥٠	٦	الرتب الموجبة الروابط المجموع الكلي
--	--	-------	------	---	---

جدول (١٣) ذ الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية

للقياسيين القبلي والبعدي على مقياس النمو اللغوي وبعده للأطفال زارعي القوقعة (ن=٦)

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة Z المحسوبة لأبعاد مقياس النمو اللغوي (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية) الدرجة الكلية للنمو اللغوي للأطفال زارعي القوقعة (٢.٢٦٤، ٢.٢٣٢، ٢.٢٢٦) على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على جميع متوسطي أبعاد مقياس النمو اللغوي (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية، الدرجة الكلية للنمو اللغوي) في اتجاه القياس البعدي، مما يعني تحسن أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق جلسات البرنامج عليهم.

٤- نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه: تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوباً إحصائياً لبارامترياً متمثلاً في "اختبار مان ويتني test Mann - Whitney" للعينات غير المرتبطة، للتحقق من الفروق بين رتب درجات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في القياس البعدي للتفاعل الاجتماعي، ويتضح ذلك في الجدول (١٤) الآتي:-

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين

الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي وأبعاده للأطفال زارعي القوقعة

مقياس	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان ويتنى U	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
تكوين الصداقات	التجريبية	٦	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٠.٠٠	٢.٩٠٨	٠.٠١
	الضابطة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			
المشاركة الوجدانية	التجريبية	٦	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٩٨	٠.٠١
	الضابطة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			
المبادأة	التجريبية	٦	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٠.٠٠	٢.٩٠٣	٠.٠١
	الضابطة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			
التعاون	التجريبية	٦	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٠.٠٠	٢.٩٠٨	٠.٠١
	الضابطة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			
الدرجة الكلية لمحوّر تقدير التفاعل الاجتماعي	التجريبية	٦	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٠.٠٠	٢.٩٠٣	٠.٠١
	الضابطة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			
المحادثة	التجريبية	٦	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٠.٠٠	٢.٩١٨	٠.٠١
	الضابطة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			
الفهم	التجريبية	٦	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٠.٠٠	٢.٩١٣	٠.٠١
	الضابطة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			
الانشطة	التجريبية	٦	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٠.٠٠	٢.٩٣٤	٠.٠١
	الضابطة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			
التصرف	التجريبية	٦	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٠.٠٠	٢.٩٣٤	٠.٠١
	الضابطة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			
ملاحظات عامة	التجريبية	٦	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٠.٠٠	٢.٩٣٤	٠.٠١
	الضابطة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			
الدرجة الكلية لمحوّر المقابلة الشخصية	التجريبية	٦	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٠.٠٠	٢.٩٠٨	٠.٠١
	الضابطة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			
الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي	التجريبية	٦	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٩٢	٠.٠١
	الضابطة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة Z المحسوبة لأبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي ("تكوين الصداقات، المشاركة الوجدانية، المبادأة، التعاون" الدرجة الكلية لمحوّر تقدير التفاعل-المحادثة، الفهم، الأنشطة، التصرف- ملاحظات عامة للفاحص " الدرجة الكلية لمحوّر المقابلة الشخصية) والدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي للأطفال زارعي الفوقية هي (٢.٩٠٨، ٢.٨٩٨، ٢.٩٠٣، ٢.٩٠٨، ٢.٩٠٣، ٢.٩١٨، ٢.٩٣٤، ٢.٩٣٤، ٢.٩٣٤، ٢.٩٠٨، ٢.٨٩٢) على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج، على جميع متوسطي أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي ("تكوين الصداقات، المشاركة الوجدانية، المبادأة، التعاون" الدرجة الكلية لمحوّر تقدير التفاعل-المحادثة، الفهم، الأنشطة، التصرف- ملاحظات عامة للفاحص " الدرجة الكلية لمحوّر المقابلة الشخصية) والدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي في اتجاه أطفال المجموعة التجريبية، وكذلك قيمة معامل مان ويتنى U (٠.٠٠)، مما يعني تحسن أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق جلسات البرنامج عليهم.

٥- نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض على أنه : تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح القياس البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوباً إحصائياً لابارامترياً متمثلاً في " اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test " للأزواج المرتبطة، على مقياس التفاعل الاجتماعي وأبعاده لأطفال المجموعة التجريبية من الأطفال زارعي القوقعة، بعد تطبيق البرنامج كما يلي في جدول (١٥):-

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للقياسيين القبلي والبعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي وأبعاده للأطفال زارعي القوقعة (ن=٦)

المقياس	القياس	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
تكوين الصداقات	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٠٧	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	الروابط	٠				
	المجموع الكلي	٦				
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	الرتب الموجبة	٦	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
المشاركة الوجدانية	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٢٦	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	الروابط	٠				
	المجموع الكلي	٦				
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
المبادأة	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٢٦	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	الروابط	٠				
	المجموع الكلي	٦				
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
التعاون	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢١٤	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	الروابط	٠				
	المجموع الكلي	٦				
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
الدرجة الكلية لمحور تقدير التفاعل الاجتماعي	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢١٤	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	الروابط	٠				
	المجموع الكلي	٦				
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
المحادثة	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٣٢	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	الروابط	٠				
	المجموع الكلي	٦				
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
الفهم	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٢٦	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	الروابط	٠				
	المجموع الكلي	٦				
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
الأنشطة	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٢٦	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	الروابط	٠				
	المجموع الكلي	٦				
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
التصرف	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢١٤	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	الروابط	٠				
	المجموع الكلي	٦				
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
ملاحظات عامة للفاحص	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٢٠	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	الروابط	٠				
	المجموع الكلي	٦				
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
الدرجة الكلية لمحور المقابلة الشخصية	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٠٧	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	الروابط	٠				
	المجموع الكلي	٦				
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٢٠	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	الروابط	٠				
	المجموع الكلي	٦				
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة Z المحسوبة لأبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي ("تكوين الصداقات، المشاركة الوجدانية، المبادأة، التعاون" الدرجة الكلية لمحور تقدير التفاعل - "المحادثة، الفهم، الأنشطة، التصرف -

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين (البعدي – التتبعي)
لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات السمعية وأبعاده للأطفال زارعي القوقعة (ن=٦)

المقياس	القياس	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
الوعي السمعي	الرتب السالبة	١	٤.٠٠	٤.٠٠	٠.٣٧٨	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٢.٠٠	٦.٠٠		
	الروابط	٢				
	المجموع الكلي	٦				
التمييز السمعي	الرتب السالبة	١	٢.٠٠	٢.٠٠	٠.٤٤٧	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠		
	الروابط	٤				
	المجموع الكلي	٦				
التعرف السمعي	الرتب السالبة	١	٢.٠٠	٢.٠٠	٠.٥٧٧	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٤.٠٠	٤.٠٠		
	الروابط	٣				
	المجموع الكلي	٦				
الفهم السمعي	الرتب السالبة	٢	٣.٢٥	٦.٥٠	٠.٢٧٦	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٢.٨٣	٨.٥٠		
	الروابط	١				
	المجموع الكلي	٦				
الدرجة الكلية للمهارات السمعية	الرتب السالبة	٣	٢.٥٠	٥.٠٠	٠.٧٠٧	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٣.٣٣	١٠.٠٠		
	الروابط	١				
	المجموع الكلي	٦				

يتضح من الجدول (١٦) أن قيمة Z المحسوبة لأبعاد مقياس المهارات السمعية (الوعي السمعي، التمييز السمعي، التعرف السمعي، الفهم السمعي) والدرجة الكلية للمهارات السمعية للأطفال زارعي القوقعة (٠.٣٧٨، ٠.٤٤٧، ٠.٥٧٧، ٠.٢٧٦، ٠.٧٠٧) على الترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى وجود فروق غير دالة إحصائياً بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، على جميع متوسطي أبعاد مقياس المهارات السمعية (الوعي السمعي، التمييز السمعي، التعرف السمعي، الفهم السمعي)، والدرجة الكلية للمهارات السمعية) لدى أطفال المجموعة التجريبية للقياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات السمعية وأبعاده للأطفال زارعي القوقعة، مما يعني استمرار تحسن أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق جلسات البرنامج عليهم وبعد فترة المتابعة شهرين.

٧- نتائج الفرض السابع:

ينص الفرض على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات النمو اللغوي لدى أطفال المجموعة التجريبية في نتائج القياسين البعدي والمتابعة بعد مرور شهرين تقريباً على مقياس النمو اللغوي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام "اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test" للأزواج المرتبطة، للتحقق من وجود فروق بين متوسطي درجات القياسين (البعدي – التتبعي) لنفس أطفال المجموعة التجريبية للنمو اللغوي، ويتضح ذلك في الجدول الآتي:-

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين (البعدي – التتبعي)

لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس النمو اللغوي وبعدها للأطفال زارعي القوقعة (ن=٦)

المقياس	القياس	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
اللغة الاستقبالية	الرتب السالبة	٢	٣.٠٠	٦.٠٠	٠.٤٤٧	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٣.٠٠	٩.٠٠		
	الروابط	١				
	المجموع الكلي	٦				
اللغة التعبيرية	الرتب السالبة	٢	٢.٥٠	٥.٠٠	٠.٧٠٧	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٣.٣٣	١٠.٠٠		
	الروابط	١				
	المجموع الكلي	٦				
الدرجة الكلية للنمو اللغوي	الرتب السالبة	٣	٢.٠٠	٦.٠٠	١.١٣٤	غير دالة
	الرتب الموجبة	٥	٢.٦٧	٨.٠٠		
	الروابط	٢				
	المجموع الكلي	٦				

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة Z المحسوبة لأبعاد مقياس النمو اللغوي (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية) والدرجة الكلية للنمو اللغوي للأطفال زارعي القوقعة (٠.٤٤٧، ٠.٧٠٧، ١.١٣٤) على الترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى وجود فروق غير دالة إحصائياً بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، على جميع متوسطي أبعاد مقياس النمو اللغوي (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية، الدرجة الكلية للنمو اللغوي) لدى أطفال المجموعة التجريبية للقياسين البعدي والتتبعي على مقياس النمو اللغوي للأطفال زارعي القوقعة، مما يعني استمرار تحسن أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق جلسات البرنامج عليهم وبعد فترة المتابعة شهرين.

٨- نتائج الفرض الثامن:

ينص الفرض على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية في نتائج القياسين البعدي والمتابعة بعد مرور شهرين تقريباً على مقياس التفاعل الاجتماعي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام "اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test" للأزواج المرتبطة، للتحقق من وجود فروق بين متوسطي درجات القياسين (البعدي – التتبعي) لنفس أطفال المجموعة التجريبية للتفاعل الاجتماعي، ويتضح ذلك في الجدول الآتي:-

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين (البعدي – التبعي)
 لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي وأبعاده للأطفال زارعي القوقعة (ن=٦)

المقياس	القياس	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
تكوين الصدقات	الرتب السالبة	٢	٢.٠٠	٤.٠٠	٠.٣٧٨	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٣.٠٠	٦.٠٠		
	الروابط	٢				
	المجموع الكلي	٦				
المشاركة الوجدانية	الرتب السالبة	٣	٣.٠٠	٩.٠٠	٠.٤٤٧	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٣.٠٠	٦.٠٠		
	الروابط	١				
	المجموع الكلي	٦				
المبادأة	الرتب السالبة	٢	٢.٠٠	٤.٠٠	٠.٥٧٧	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	٢.٠٠	٢.٠٠		
	الروابط	٣				
	المجموع الكلي	٦				
التعاون	الرتب السالبة	٣	٣.٠٠	٩.٠٠	٠.٤٤٧	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٣.٠٠	٦.٠٠		
	الروابط	١				
	المجموع الكلي	٦				
الدرجة الكلية لمحوّر تقدير التفاعل الاجتماعي	الرتب السالبة	٣	٣.٠٠	٩.٠٠	٠.٤١٢	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٣.٠٠	٦.٠٠		
	الروابط	١				
	المجموع الكلي	٦				
المحادثة	الرتب السالبة	١	٤.٠٠	٤.٠٠	٠.٣٧٨	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٢.٠٠	٦.٠٠		
	الروابط	٢				
	المجموع الكلي	٦				
الفهم	الرتب السالبة	٣	٣.٣٣	١٠.٠٠	٠.٧٠٧	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٢.٥٠	٥.٠٠		
	الروابط	١				
	المجموع الكلي	٦				
الأنشطة	الرتب السالبة	٢	٣.٠٠	٦.٠٠	٠.٣٧٨	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٢.٠٠	٤.٠٠		
	الروابط	٢				
	المجموع الكلي	٦				
التصرف	الرتب السالبة	٢	٢.٠٠	٤.٠٠	٠.٥٧٧	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	٢.٠٠	٢.٠٠		
	الروابط	٣				
	المجموع الكلي	٦				
ملاحظات عامة للفاحص	الرتب السالبة	١	٢.٠٠	٢.٠٠	٠.٤٤٧	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠		
	الروابط	٤				
	المجموع الكلي	٦				
الدرجة الكلية لمحوّر المقابلة الشخصية	الرتب السالبة	٤	٣.١٣	١٢.٥٠	١.٤١٤	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	٢.٥٠	٢.٥٠		
	الروابط	١				
	المجموع الكلي	٦				
الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي	الرتب السالبة	٤	٣.٨٨	١٥.٥٠	١.٠٦٣	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٢.٧٥	٥.٥٠		
	الروابط	٠				
	المجموع الكلي	٦				

يتضح من الجدول (١٨) أن قيمة Z المحسوبة لأبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي ("تكوين الصداقات، المشاركة الوجدانية، المبادأة، التعاون" الدرجة الكلية لمحور تقدير التفاعل- "المحادثة، الفهم، الأنشطة، التصرف- ملاحظات عامة للفاحص "الدرجة الكلية لمحور المقابلة الشخصية) والدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي للأطفال زارعي القوقعة (٠.٣٧٨، ٠.٤٤٧، ٠.٥٧٧، ٠.٤٤٧، ٠.٤٤٧، ٠.٤٤٧، ٠.٤١٢، ٠.٣٧٨، ٠.٧٠٧، ٠.٣٧٨، ٠.٥٧٧، ٠.٤٤٧، ٠.٤١٤، ١.٠٦٣) على الترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، مما يشير إلى وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، على جميع متوسطي أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي ("تكوين الصداقات، المشاركة الوجدانية، المبادأة، التعاون" الدرجة الكلية لمحور تقدير التفاعل- "المحادثة، الفهم، الأنشطة، التصرف- ملاحظات عامة للفاحص " الدرجة الكلية لمحور المقابلة الشخصية) والدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية للقياسين البعدي والتتبعي على مقياس التفاعل الاجتماعي وأبعاده للأطفال زارعي القوقعة، مما يعني استمرار تحسن أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق جلسات البرنامج عليهم وبعد فترة المتابعة شهرين.

تفسير النتائج

تتفق نتائج الدراسة لتحقيق أهداف البرنامج تنمية بعض المهارات السمعية لتحسين مستوى النمو اللغوي والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال زارعي القوقعة، وكذلك استمرار نجاح البرنامج في تنمية بعض المهارات السمعية وإخراج الطفل من الانخفاض الواضح في النمو اللغوي وضعف التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية وسلبيته، والانتقال إلى التواصل، والمرح والسرور، والتوافق الاجتماعي، والمشاركة في المواقف الاجتماعية، والأنشطة المدرسية، والتفاعل مع الآخرين.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تناولت برامج لتنمية بعض المهارات السمعية ومنها دراسة (Ertmer, D. J., et al, 2013) التي توصلت إلى أن تأثير الحرمان السمعي يقل بعد زراعة القوقعة حيث يزداد تقدمهم في الكلام الذي يشبه كلام الكبار بعد أول سنتين من الزراعة، دراسة (Ingvalson, E. et al., 2014) التي اكتشفت أن التدريب يحسن المهارات الصوتية والذاكرة العاملة عند الأطفال زارعي القوقعة ويؤدي إلى تحسين أداء اللغة، دراسة (عزت، ٢٠١٦) التي توصلت إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الموسيقية في تحسين بعض المهارات السمعية وأثره على النمو اللغوي لدى الأطفال زارعي القوقعة، دراسة (إبراهيم، ٢٠١٧) التي توصلت إلى التحقق من فعالية برنامج الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات الاستماع والتحدث للأطفال، دراسة (مصطفى، ٢٠١٨) التي توصلت إلى النتائج إلى تحسين الإدراك السمعي واللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال زارعي القوقعة، دراسة (حسين، ٢٠١٩) التي توصلت إلى النتائج إلى فعالية البرنامج التأهيلي السمعي التخاطبي في تنمية اللغة لدى الأطفال زارعي القوقعة.

كما أنه يمكن استخدام برنامج لتنمية بعض المهارات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة، ولذا قامت الباحثة بتدريب الأطفال زارعي القوقعة على جلسات البرنامج وقد حقق الأطفال النتائج التي هدفت إليها الدراسة وظهر ذلك في تحقيق الأطفال استجابات عالية أثناء تطبيق البرنامج في التدريبات والتقويم الخاص بكل جلسة من جلسات البرنامج، وهذا ما تم التدريب عليه في الجلسات الخاصة بتنمية بعض المهارات السمعية أثناء تطبيق البرنامج.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تناولت برامج لتحسين النمو اللغوي والتفاعل الإجتماعي ومنها دراسة (Le Maner, G., Dardier, V., Pajon, C., Geraldine, B., David, K., Michel, D. & Godey, B, 2010) التي توصلت إلي زيادة الأداء اللغوي والتواصلية ومهارات التحدث كما وكيفا بداية من المرحلة الأولى بعد زراعة القوقعة، ودراسة (Beer, J., Harris, M. S., et al, 2012) اوضحت ان معظم الأطفال زارعي القوقعة الذي لديهم عجز في المجموعة وقد اظهروا تقدم في اللغة الاستقبالية ولكنه غير قادر على التعبير اللغوي باستخدام اختبار اللغة في مرحلة ما قبل المدرسة، ودراسة (Jeddi, Z., Jafari, Z., et al, 2014) التي توصلت ن إلي ان التأهيل الكلي للأطفال زارعي القوقعة ادي الي تطورات بمعدلات اسرع للمهارات الحركية والمعرفية والتواصل الاجتماعي للأطفال زارعي القوقعة، ودراسة (Bat . Chava et al., 2014) التي توصلت إلي أن الأطفال زارعي القوقعة يستمرون في تحسين مهارات التواصل وجودة علاقات الأقران بعد زراعة القوقعة، ودراسة (حمادة، ٢٠١٤) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين متوسط درجات أمهات الأطفال زارعي القوقعة على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية وبين متوسط الحصيلة اللغوية لأطفالهم زارعي القوقعة، ودراسة (فوده، ٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود تأثير دال للبرنامج التدريبي التخاطبي لتنمية التواصل اللفظي على المهارات الاجتماعية (مهارة العلاقات الاجتماعية - مهارة التعاون وتكوين الصداقات) للأطفال حديثي زراعة القوقعة، مما يشير إلى ضرورة التأهيل السمعي والتأهيل اللفظي معاً للأطفال زارعي القوقعة وأهمية ذلك على تنمية اللغة والمهارات الاجتماعية لديهم.

توصيات الدراسة:

على ضوء مأسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج فان الباحثة توصي بما يلي:

١. يجب التأكد من ارتداء جهاز القوقعة بشكل مستمر، والتأكد من سلامة البطارية وعدم وجود مشاكل أو عطل في اي جزء من أجزاء السماعة القوقعية.
٢. أن تتجنب الأسرة توجيه أسئلة كثيرة للطفلة حتي لا يمثل ذلك ضغط علي الطفل لينطق أو ليتعرف علي مصدر أو جهة الصوت، ويجب أن تشارك الأسرة وخاصة الأم في تدريب الطفل لأن للأم الدور الأكبر في تطوير لغة الطفل، فالوقت الذي تمضيه مع الطفل هو الأطول والأفضل لتعليمه المفردات وإكسابه اللغة بالطريقة الطبيعية.
٣. ضرورة الزرع المبكر للأطفال زارعي القوقعة في عمر أصغر علي قدر الإمكان، والتأكيد علي أهمية التأهيل السمعي واللغوي والنفسي والاجتماعي قبل وبعد عملية الزراعة مباشرة لمساعدتهم علي اكتساب مهارات التعامل التي تقارب رفاقهم ذو السمع الطبيعي.
٤. يجب تنبيه الأطفال زارعي القوقعة لكل صوت يحدث في البيئة وخاصة الأصوات الجديدة عليه والتعليق عليها.
٥. يجب الجلوس بجانب أو خلف المتدرب أثناء التدريب للتقليل من الاعتماد علي قراءة الشفاه وخاصة أثناء التدريب السمعي، ومراعاة عدم الجلوس علي قرب شديد من أذن الطفل فالأفضل الجلوس علي مسافة ١٥ سم من جهاز القوقعة، وتجنب وجود ضوضاء قدر المستطاع خاصة في المراحل الأولى من التدريب.

بحوث مقترحة:

تقدم الباحثة فيما يلي بعض البحوث المقترحة المرتبطة بموضوع الدراسة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج:

١. فعالية برنامج للتدخل المبكر لتنمية الوعي السمعي والحصيلة اللغوية للأطفال زارعي القوقعة.
٢. فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الرياضية في تنمية التفاعل الإجتماعي وأثره علي النمو اللغوي للأطفال زارعي القوقعة.
٣. مدى رضا والدين زارعي القوقعة عن مستوي النمو اللغوي والتفاعل الإجتماعي لأطفالهم.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع باللغة العربية

١. إبراهيم، داليا رجب حسين (٢٠١٧): برنامج أنشطة متكاملة في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة التنموية مهارات الاستماع والتحدث لدى الأطفال زارعي القوقعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٢. إبراهيم، فيوليت فؤاد (٢٠٠١): مدى فاعلية برنامج إرشادي لمساعدة أمهات الأطفال ضعاف السمع على تنمية اللغة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
٣. أبو الحسن، سميرة (٢٠٠٣): سيكولوجية الإعاقة ومبادئ التربية الخاصة. القاهرة، حورس للطباعة.
٤. أبو حسيبه، أحمد؛ الصادي، صفاء؛ الشوبري، عليّة؛ حافظ، نيرفانا وآخرون (٢٠١١): المقياس اللغوي (المعرب) لأطفال ما قبل المدرسة. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٥. أبو النيل، محمود السيد (٢٠١١): اختبار ستانفورد بينية- الصورة الخامسة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٦. آل مراد، نبراس يونس محمد (٢٠٠٤): أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الإجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الإجتماعي لدي أطفال الرياض بعمر (٥ - ٦) سنوات، جزء من متطلبات نيل درجة فلسفة لدكتوراه في التربية الرياضية، جامعة الموصل. www.gulfkids.com
٧. الببلاوي، إيهاب عبد العزيز؛ عبد الحميد، أشرف محمد (٢٠١٤): فعالية التدريب علي مهارات الوعي الصوتي في خفض بعض اضطرابات النطق لدي الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية البيئية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، (٨)، ٧٠: ١٥٤.
٨. بسيوني، سامية وآخرون (٢٠٠٧): علم أمراض التخاطب. إصدار وحدة أمراض التخاطب، قسم الأنف والأذن والحنجرة، كلية الطب، جامعة عين شمس.

٩. حسين، مني جمعه زهني (٢٠١٩): فاعلية برنامج تأهيلي سمعي تخاطبي للأطفال زارعي القوقعة، **مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد (٢٠) المجلد (٨)، ص ص ٤٥ - ٦٨.**
١٠. حسين، مني جمعه زهني (٢٠١٩): فاعلية برنامج تأهيلي سمعي تخاطبي للأطفال زارعي القوقعة، **مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد (٢٠) المجلد (٨)، ص ص ٤٥ - ٦٨.**
١١. حمادة، مایسة فايز فكري (٢٠١٤): المشكلات النفسية والاجتماعية للوالدين وعلاقتها بالحصيلة اللغوية للأطفال زارعي القوقعة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٢. خطاب، رأفت عوض السعيد (٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبي يقوم على مفاهيم نظرية العقل التنمية التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحيديين، **مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٣٠، ١٠٨ - ١٨٥.**
١٣. الروسان، فاروق (٢٠٠٠): **مقدمة في الاضطرابات اللغوية.** الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
١٤. الزريقات، إبراهيم (٢٠٠٣): **الإعاقة السمعية.** عمان: دار وائل للنشر.
١٥. سليمان، عبد الرحمن (٢٠٠٨): **الأجهزة التعويضية والوسائل المساعدة لذوي الإحتياجات الخاصة المفاهيم الأساسية والإستخدامات اليومية.** القاهرة: الصباح للدعاية والطباعة.
١٦. الشخص، عبد العزيز السيد (٢٠١٤): **مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة. (دليل المقياس)،** القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
١٧. صديق، عبير (٢٠٠٦): فاعلية التكامل بين الروضة والأسرة في استخدام مهارات التواصل لإعداد الطفل ضعيف السمع للصف الأول الابتدائي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
١٨. ظاهر، قحطان (٢٠٠٥): **مدخل إلى التربية الخاصة.** عمان، دار وائل.
١٩. الظاهر، قحطان أحمد (٢٠٠٥): **مدخل إلى التربية الخاصة.** عمان: دار وائل.
٢٠. عبد العظيم، هالة (٢٠٠٠): **مهارات الأطفال اللغوية.** مركز الاسكندرية للكتاب.
٢١. عبد الواحد، محمد فتحي عبد الحي (٢٠٠١): **الإعاقة السمعية وبرامج إعادة التأهيل.** العين، دار الكتاب الجامعي.
٢٢. عبدالأحد، فراس أحمد سليم (٢٠١٢): فاعلية برنامج لغوي في تنمية الاستيعاب السمعي وأثره على تحسين المهارات القرائية لدى الطلاب ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية بجدة، **مجلة كلية التربية - جامعة بنها، (٢٣)، (٩٠)، ٢٥٦: ٣١١.**
٢٣. عبدالله، عادل (١٩٩٩): **دراسات في سيكولوجية طفل الروضة.** القاهرة، دار الرشاد.
٢٤. عثمان، إيناس مصطفى (٢٠٠٩): دراسة مقارنة بين استخدام التكنولوجيا الحديثة الموجودة في المعينات السمعية الرقمية بدلا من اللجوء المطلق لعمليات زراعة القوقعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، وحدة السمعيات، كلية الطب، جامعة أسيوط.

٢٥. عجوة، محمد سعيد سيد ؛ يوسف، وليد؛ أمين، سهير محمود (٢٠١٦): المهارات السمعية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية لدى عينة من أطفال التوحد، *مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية - مصر*، ٢٢، (٢)، ٧٤٩ - ٧٨٤.
٢٦. عزت، خيرى علي محمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريبي قائم علي الأنشطة الموسيقية في تحسين بعض المهارات السمعية وأثره علي النمو اللغوي لدي الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٢٧. عيسى، أحمد؛ عبيدات، يحيى (٢٠١٠): فاعلية برنامج تأهيلي سمعى لفظى وعلاقته بالتميز السمعي والذاكرة السمعية المتتابعية لدى عينة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية بمدينة جدة، *مجلة كلية التربية، مدينة جدة*، العدد ٨١، ص ص ٢٢٥ - ٢٦٥.
٢٨. الغامدي، منصور محمد (٢٠٠١): *الصوتيات العربية*. الرياض، مكتبة النوبة.
٢٩. غيث، محمد عاطف (٢٠٠٨): *قاموس علم الاجتماع*. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٣٠. فوده، ريم عبد الوهاب حسن على (٢٠١٩): فاعلية برنامج تدريبي تخاطبي لتنمية التواصل اللفظي وأثره على بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال حديثي زراعة القوقعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٣١. محروس، وفاء (٢٠٠٧): فاعلية التدخل المبكر فى تحسين مهارات التواصل للأطفال ضعاف السمع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٣٢. محمد، محمد يوسف (٢٠٠٩): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الإنتباه التواصلي لدي الأطفال التوحديين، *دراسات تربوية واجتماعية*، جامعة حلوان، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ١٠٩، ١٤٣.
٣٣. مصطفى، سامية إبراهيم سالم (٢٠١٨): فاعلية برنامج تدريبي سمعي - لفظي لتنمية الإدراك السمعي وأثره على النمو اللغوي لدى الأطفال زارعي القوقعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
٣٤. الموسوي، هاشميه محمد (٢٠٢٠): مدى رضا أولياء الأمور في دولة الكويت عن الأداء اللغوي والدراسي والاجتماعي الأبنائهم زارعي القوقعة الإلكترونية، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، المجلد (٧)، العدد (١)، ص ص ١٤٩ - ١٧٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Ambrose, S. E., Fey, M. E., & Eisenberg, L. S. (2012). Phonological awareness and print knowledge of preschool children with cochlear implants. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*.
2. Bat-Chava, Y., Martin, D., & Imperatore, L. (2014). Long-term improvements in oral communication skills and quality of peer relations in children with cochlear implants: parental testimony. *Child: care, health and development*, 40(6), 870-881.
3. Beer, J., Harris, M. S., Kronenberger, W. G., Holt, R. F., & Pisoni, D. B. (2012). Auditory skills, language development, and adaptive behavior of children with cochlear implants and additional disabilities. *International journal of audiology*, 51(6), 491-498.

4. Bertram, B. (1999): The Cochlear Implant- New Opportunities for Assisting The Development of Hearing and Oral Communication Skills in profoundly Hearing Impaired Children. An Empirical Report from The CIC, Wilhelm Hirte, Hannover.
5. de Andrade, A. N., Gil, D., Schiefer, A. M., & Pereira, L. D. (2008). Avaliação comportamental do processamento auditivo em indivíduos gagos. *Pró-Fono Revista de Atualização Científica*, 20(1), 1.
6. Ertmer, D. J., Jung, J., & Kloiber, D. T. (2013). Beginning to talk like an adult: Increases in speech-like utterances in young cochlear implant recipients and typically developing children. *American Journal of Speech-Language Pathology*.
7. Ertmer, D. J., Strong, L. M., & Sadagopan, N. (2003). Beginning to Communicate After Cochlear Implantation. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*.
8. Fairgray, E., Purdy, S. C., & Smart, J. L. (2010). Effects of auditory-verbal therapy for school-aged children with hearing loss: an exploratory study. *Volta Review*, 110(3), 407.
9. Hassan, S. M., Hegazi, M., & Al-Kassaby, R. (2013). The effect of intensive auditory training on auditory skills and on speech intelligibility of prelingual cochlear implanted adolescents and adults. *Egyptian Journal of Ear, Nose, Throat and Allied Sciences*, 14(3), 201-206.
10. Hice, M. (2010): North Carolina early intervention program for children who are deaf of hard hearing. <http://esdb.nc.gov>.
11. Holt, C. M., & Dowell, R. C. (2011). Actor vocal training for the habilitation of speech in adolescent users of cochlear implants. *Journal of deaf studies and deaf education*, 16(1), 140-151.
12. Holt, R. F., & Svirsky, M. A. (2008). An exploratory look at pediatric cochlear implantation: is earliest always best?. *Ear and hearing*, 29(4), 492.
13. Ingvalson, E. M., Young, N. M., & Wong, P. C. (2014). Auditory–cognitive training improves language performance in prelingually deafened cochlear implant recipients. *International journal of pediatric otorhinolaryngology*, 78(10), 1624-1631.
14. Jeddi, Z., Jafari, Z., Motasaddi Zarandy, M., & Kassani, A. (2014). Aural rehabilitation in children with cochlear implants: a study of cognition, social communication, and motor skill development. *Cochlear implants international*, 15(2), 93-100.
15. Johnson, C., & Goswami, U. (2010). Phonological awareness, vocabulary, and reading in deaf children with cochlear implants. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*.
16. Lavelli, M., Majorano, M., Guerzoni, L., Murri, A., Barachetti, C., & Cuda, D. (2018). Communication dynamics between mothers and their children with cochlear implants: Effects of maternal support for language production. *Journal of communication disorders*, 73, 1-14.
17. Le Maner-Idrissi, G., Dardier, V., Pajon, C., Tan-Bescond, G., David, K., Deleau, M., & Godey, B. (2010). Development of implanted deaf children's conversational skills. *European journal of psychology of education*, 25(3), 265-279.

-
18. Loebach, J. L., Pisoni, D. B., & Svirsky, M. A. (2010). Effects of semantic context and feedback on perceptual learning of speech processed through an acoustic simulation of a cochlear implant. *Journal of Experimental Psychology: Human perception and performance*, 36(1), 224.
 19. Nathalie L., ; B, Denis., (2009): *Implant cochléaire pédiatrique et rééducation orthophonique*. Paris, France: Ed, Cécile Foullon.
 20. Papsin, B. C., & Gordon, K. A. (2007). Cochlear implants for children with severe-to-profound hearing loss. *New England Journal of Medicine*, 357(23), 2380-2387.
 21. Peng, S. C., Spencer, L. J., & Tomblin, J. B. (2004). Speech intelligibility of pediatric cochlear implant recipients with 7 years of device experience. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*.
 22. Spencer, P. E., & Marschark, M. (Eds.). (2005). *Advances in the spoken-language development of deaf and hard-of-hearing children*. Oxford University Press.
 23. Tawfik, S., El Kholi, W., Taha, H., & Mahmoud, E. (2014). The effect of using integrated signal processing hearing aids on the speech recognition abilities of hearing impaired Arabic-speaking children. *Egyptian Journal of Ear, Nose, Throat and Allied Sciences*, 15(3), 215-224.
 24. Tomblin, J. B., Barker, B. A., Spencer, L. J., Zhang, X., & Gantz, B. J. (2005). The effect of age at cochlear implant initial stimulation on expressive language growth in infants and toddlers. *Journal of speech, language, and hearing research*.
 25. Wie, O. B. (2010). Language development in children after receiving bilateral cochlear implants between 5 and 18 months. *International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology*, 74(11), 1258-1266.

Developing some hearing skills to improve language development level and social interaction in cochlear hearing-impaired children

Hanan Mohammed Ibrahim Khalaf

Abstract:

The study aimed to reveal the effectiveness of the program presented in the study in improving the level of hearing skills, language growth and social interaction after the implementation of the program of hearing skills for cochlear implants children, and to reveal the continuity of the program's effectiveness after two months of the application of the hearing skills program to the sample members. The study sample consisted of (12) newborn cochlear implanted children and their mothers divided into.

The researcher used the Stanford-Binet Intelligence Scale - The Fifth Image (By Mahmoud Abu Al-Nil, 2011), The KnowledgeAble Language Scale (By Ahmed Abu Hassiba et al., 2011), Cochlear Social Interaction Scale (By-AbdulAziz Person, 2014) and Auditory Skills Development Program (Researcher's Preparation).

The results of the study resulted in the following:

- There are statistically significant differences between the mean ranks of children of cochlear implants in favour of the experimental group on the Hearing Skills, Language Development, Social Interaction Scale (dimensions –total score) before and after the program application for the post test.

-There are no statistically significant differences between the mean ranks of children of cochlear implants from experimental group in the two post and iterative measurements on the Hearing Skills, Language Development, Social Interaction Scale (dimensions –total score).

Keywords: Hearing skills - Language development. - Social interaction. - Cochlear hearing impaired.